

## تغییر واقع الشباب 81 - الشیخ حمزة المجالی

حمزة المجالی

ان الحمد لله نحمدہ ونستعينہ ونستغفرہ. وننحو بالله من شرور انفسنا وسیئاتنا فی اعمالنا من یهدہ الله فلما مضی له ومن یضل فلما هادی له. وان شهد ان لا الا الله وحده لا شريك له. وان شهد ان محمدًا عبده ورسوله - 00:00:00

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقatesه ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربکم الذي خلقکم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجلا كثیرا ونساء - 00:00:30

واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليکم رقیبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا سديدا. يصلح لكم اعمالکم ويغفر لكم ذنوبکم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظیما. اما بعد معاشر الموحدین عباد الله. فان اصدق الحديث كتاب - 00:00:50

الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربی وسلامه عليه. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة او وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان یجیرني وایاکم - 00:01:20

تكن منها انه ولی ذلك وال قادر عليه. وبعد احبتی في الله اسس بناء الذات. متى يكون الذات مؤثرة في نفسها وفي غيرها وفي امتها لما یبني احدها ذاته على ساق صحيحة واسس نواصیل - 00:01:40

واضحة بینة. وهذه الاسس الثلاث كما ذكرت لكم مرارا اولها العلم وثانيها العمل وثالثها الدعوة الى الله. وقلنا ان اساس الدعوة الى الله وهو الاساس الثالث هو ثمرة الاساسين این ثمرة اساس العلم واساس العمل. ولما اردنا ان نقف مع الدعوة الى الله وقفه خاصة. قلنا لا - 00:02:00

لابد من کلام فيه نوع تفصیل مع تدلیل لمقاصد الدعوة واحکامها. وما دفعنا ذلك للكلام في في الدعوة واحکامها الا لما تعرضت اليه الدعوة من ظلم حتى من داخل ابنائها من ینتسبون - 00:02:30

من الدعوة الى الله. ولذا حتى نجعل الامر في نصابه. ونوضح الامر واحکامه. ونتكلم في الدعوة الى الله التي تؤتی ثمارها التي ترضی ربها اولا ثم التي يجعل الله عز وجل فيها ما يراد منها لا بد من ان تكون على وفق المقاصد الصحيحة - 00:02:50

للدعوة الى الله اولا ثم لابد ان تكون على وفق الاحکام الصحيحة للامر بالمعروف والنهی عن المنکر قوموا المسلمين بمحبون المعروف. ويکرھون المنکر ولا یریدون المنکر ویریدون المعروف. وعموم المسلمين یرید الامر - 00:03:10

في المعروف والنهی عن المنکر. ولكن عمومهم لا یعلم احکام الدعوة الى الله. واحکام الامر بالمعروف واحکام النهی عن المنکر. لذا تفصیلنا في هذا المقام سائل الرب جل في علاه ان یبیض به وجهی ووجوهکم يوم نلقاء انه - 00:03:30

ولي ذلك وال قادر عليه. ثم تكلمت عن المقصود الاول من مقاصد الدعوة الى الله. الا وهو الدعوة الى توحید الله. وكما قلت مرارا واقول تکرارا. من لم یکن ومن لم یکن امر - 00:03:50

توحیدی هو شعار دعوته فلیعلم ان هذا شعار حرمان وخذلان. فمن دعا الى حزبیة او عصییة او الى قضايا بالنسبة للتوحید هامشیة. وجعل التوحید من القضايا التي ما نحتاجها اليوم. وجعل دعوته - 00:04:10

تنصب في قضايا هي من هوامش هوامش التوحید. فلیعلم انه یحرم نفسه معیة الله. وليعلم انه یحرم نفسه توفیق الله. فتوحید الله لا جله ارسل الله الرسل. ولعبادته وتوحیده خلق الله الخلق. وجعل - 00:04:30

هم ابرار وفجار ومؤمنین وكفار واقام لهم يوم القيمة سوق الجنة والنار. لاجل عبادته وتوحیده المیزان وینشر الديوان وتبعث

الخليقة على اعمالها. فمن كان جاء بالتوحيد مخلصا من قلبه صادقا من - 00:04:50

مؤمنا بربه فليعلم ان مآل النجاة باذن الله. فليعلم ان مآل النجاة باذن الله ومن جاء باسلام منحرف ودين فيه تحريف وفيه خرافه. وجعل التوحيد وراء ظهره. فامرها يا رب عفوك - 00:05:10

يا رب سلم انت الججاد الكريم. بينت وردت على من يقول ان الامة ليس فيها شرك. فلما الكلام في التوحيد وفصلت المقالة في ذلك ودفعني ذلك الى الكلام عن تعظيم القباب والقبور والمشاهد والاستغاثة - 00:05:30

لغير الله ودعاء غير الله والنذر لغير الله والذبح لغير الله وتعظيم من يسمى بالاولياء والصالحين وطفت مع قضايا التوحيد مطروفا هناك ومطروفا هناك. نريد للملمة الامر ما استطعت الى ذلك سبيلا. وبقيت قضية - 00:05:50

في التوحيد هي من القضايا المهمة التي قد لا ينجو منها بعض خواص الناس. التي تحتاج الى تفصيل وتبين وانا اعلم ان هذا الباب يحتاج الى بيان طويل وكلام كثير. ولكنني اسأل الله فيما قلت - 00:06:10

ان ينفع الله به العباد والبلاد وان يجعل له النفع والاثر المرجو انه ولی ذلك وال قادر عليه. بقيت قضية من التوحيد وهي تدلل على وجود الشرك في الامة. ويحتاج منا معاشر الدعاء الى الله. فضلا عن العلماء وطلبة العلم - 00:06:30

يحتاج منا الى ان نتكلم في الامر بكل وضوح. بكل وضوح ان تنتصروا الله ينصركم بت اقدامكم ليست نصرة الله فقط بالشعارات. ولا بالظاهرات ولا باليافطات. ولا بان تبح الاصوات - 00:06:50

بالكلمات الرنانات ابدا. انما نصرة الله بالعمل والايمان سرا وعلانية وخلوة وجلوة. ومن نصرة اهي يا معاشر العلماء ويا معاشر الخطباء والدعاة والوعاظ ويا طلبة العلم ان من ومن صور نصرة الله هو الكلام في توحيد الله والسعى الى رد الامة الى شريعة الله ردا -

00:07:10

قيل القضية التي بقيت من باب التوحيد نريد الكلام فيها. الا وهي قضية التبرك اننا اليوم نرى خلطا عجيبا في باب التبرك. تبرك باثار الرسول صلى الله عليه وسلم اقول المزعومة وتبرك باثار الاولياء والصالحين - 00:07:40

والله لا ادري يا رب تتم علينا عقولنا. يا رب تتم علينا عقولنا. من يقف يقول انا ولی هذا؟ هذا ولی هذا؟ من يقول للناس تعالوا الى فعندي البركات. هذا يفهم - 00:08:10

هذا يفهم القرآن والسنة هذا يفهم الاخلاص والرياء والتواضع والخوف من حب الظهور والشهرة يفهم هذا من يقول ناس انا ولی لذا تستمطر بي السماء وتستجلب بي الخيرات ائتوني مرضاكم اتى ابرك عليهم بيدي - 00:08:30

فانزل البركات هذا ولی هذا؟ هذا والله يجلد على قفاه الف جلد ويسجن حتى يفيق من جنونه. انما الولي من امثال عمر. عمر ولی الله عمر الفاروق الذي لما وقف عمر بن الخطاب يسمع النبي صلى - 00:08:50

عليه الله يقول اني يقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كاننبي من بعدي لكان عمر الذي سماه الله ونبيه بالفاروق وفرق الله به بين الحق والباطل. عمر بن الخطاب - 00:09:10

الشهيد الذي طعنته اليد الاثمة المجوسيه للعينة. عمر بن الخطاب المعلم المحدث. عمر بن الخطاب الذي خاطب سارية من المدينة الى اذريجان كما يقول ابن عمر كان عمر يخطب فينا - 00:09:30

فجأة سكت ثم قال يا سارية الجدل يا سارية الجدل فلما جاء رسول تساريه الى المسلمين في المدينة. قال عمر ما شأنكم من اذريجان؟ مسيرة ستة اشهر الى المدينة. فلما جاء قال يا - 00:09:50

امير المؤمنين علا علينا القوم وكادوا ان يأخذوا رقابنا حتى سمعنا مناديا ينادي من وراء الجبل فيقول يا سارية الجبلة يا سارية الجبلة قلنا متى كان ذاك؟ قال في يوم الجمعة وقت صلاتها فقال - 00:10:10

ابن عمر فعلمنا انه نداء عمر بلغه الله. عمر لما اعطى النبي صلى الله عليه وسلم اسماء المنافقين لحذيفة رفض عمر وراء حذيفة يقول يا حذيفة اقسم عليك بالله هل - 00:10:30

فسماي رسول الله من المنافقين. عمر الذي سمع وقال لاصحابه لما اشرف على موته قال عمر للصحابه وهم يقولون يا امير المؤمنين

مسرت الانصار وفتحت البلاد وهنئا لك فوالله هل سمعنا رسول الله الا يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر وجئت انا وابو بكر وعمر نفخ  
عمر يديه وقال اف - 00:10:50

اغفر لكم اف لكم اليكم عني فوالله لو اني سمعت مناديا من السماء ينادي ان جميع من على الارض في الجنة الا رجل في النار لقلت  
انه عمر. عمر لما رضي الله عنه وارضاه - 00:11:20

رضي الله عنك يا امير المؤمنين. ويا سيد العالمين بعد صاحبك ابي بكر ورسول الله. هذا اي التقى النقي هذا عمر الذي لما اشرف على  
موته وكان دمه يثعب من جراحاته وسقي اللثم - 00:11:40

وخرج الليبي من جراحاته قال الصلاة الصلاة. فقام فانتصب في اخر اعماله مصليا لربه عمر الذي كان رأسه في حجر  
ولده عبدالله فقال عمر لابنه يا عبدالله ضع رأسي على التراب قال يا ابتي - 00:12:00

والارض سواه. قال ثكلتك امك. ضع رأسي على التراب. قال فحملت رأسه بكلتا كفي. وجعلته على تراب ثم سمعته يقول ايه يا ابن  
الخطاب؟ ايه يا ابن الخطاب ايه يا - 00:12:20

امير المؤمنين ويلي اسم عمر ويلي ووبي امي ان لم يغفر الله لي هؤلاء الاولياء هؤلاء مش مش الولي اليوم اللي يلبيس عمامة وجبة  
ويضحك على العالم يمد رجله يسجد - 00:12:40

اليها جاهل تعيس والله تعيس. ماذا نريد منك الا ان تسجد لله؟ لا لغيره ان تعترض بالله لا بغيره. وان تتصل بالله لا بسواد ماذا نريد. قال  
ولي قال يا رب عفوك. اي اولياء هذا - 00:13:00

انما الولاية الذين امنوا وكانوا يتقدون الولاية سر سر مع الرب جل في علاه. الولاية في الخلاء اذا اغلقت دونك ودون الله الباب فليس  
عليك رقيب ولا حسيب الا هو. هذه الولاية - 00:13:20

اذا انتصبتي بين يديه ارتعدت فرائسك كلها. اجلالا ومهابة وتعظيمها لرب العالمين. هذه الولاية اين الولاية اية لما قام الحسين ابن علي  
زين العابدين قام يريد الوضوء الحسين ابن علي رضي الله عنه قام يريد الوضوء فانتفع - 00:13:40

اللون اي اصفر وجهه جيء عليه. قيل يا ابا علي ما لك اذا توپأت ان تقع لوني يا ابا عبدالله؟ ما لك اذا توپأت انطق على واصفر  
 وجهك؟ قال ويلكم. ويلكم الا تدرؤن بين يدي من ساقوم؟ هذه الولاية هذه الولاية التي - 00:14:00

لما كان ابن تيمية رحمه الله يأتي الى المسألة العلمية فلا يستطيع حلها. وتبقى مغلقة دونه فلا يستطيع ان يفك استشكالها ينزل الى  
الارض فيمرغ وجهه بالتراب. وهو يدعوه ربى ويقول ربى اغفر لي. يريد الذنب الذي حال بين - 00:14:20

وبيه فهم الشريعة فيمرغ وجهه بالتراب ويقول اللهم يا مفهم سليمان فهمي ويا معلم ابراهيم اني هذه الولاية اي ولاية تقولون  
وتزعمون؟ اف الولاية ملؤها الفسق والفحور. اف الولاية تستبيح الفروج اف الولاية تستبيح الحرام. انه يبلغ درجة اليقين. وما درجة  
اليقين عند القوم - 00:14:40

درجة اليقين انك قد بلغت من الله غاية اسقط الله بها عنك التكليف. اذني واشرب الخمر واترك الصلاة الصلاة والحج والزكاة خلاص ما  
يوجد تكليف والله ما كان هذا لمحمد حتى يكون لبعض فجار - 00:15:10

بشر صلى عليه الله وعلى الله ومن والاه. اي ولاية هذه؟ قال ويذعمون التبرك باثار الصالحين من كان صالحا كان دفينا من كان صالحا  
كان ذكيا خاشعا داما. من كان صالحا كان - 00:15:30

كان مراقبا تقينا صافيا. من كان صالحا اذا اقبل عليك اضاء وجهه ما حوله. اما اذا اقبل ترى الجن والشياطين تحيطه من كل  
مكان. اي صلاح ولاية هذا؟ قالوا التبرك باثار الصالحين - 00:15:50

اللهم اجعلنا من عبادك السابقين السابقين المقربين من غير ضراء مضره ولا فتنه مضله وانت ارحم الراحمين التبرك هو طلب البركة.  
وطلب الخير زيادته ونماهه وثبتاته واستقراره هذا المراد بالترک. وانا نؤمن ان الله قد جعل البركة في بعض اياته وخلقه - 00:16:10  
جعل الله البركة في اياته من كتاب الله وكلامه البين. وجعل البركة في ذات نبيه صلى عليه الله وفي حديثه ايوا سنتي جعل الله  
البركة في البيت الحرام والمدينة والمسجد الاقصى. جعل الله البركة في رمضان وشعبان - 00:16:40

هذا الشهر الذي يغفل عنه كثير من الناس حقيقة انا افاجأ يا رب لا تحرمنا ولا تجبرنا يا الله اجرنا من الحرمان والخذلان لما سأله

اسامة ابن زيد رسول الله عند ابن ماجة - 00:17:01

قال يا رسول الله ما لي اراك تصوم في شعبان ما لا تصوم في غيره صدق بابي وامي هو قال هذا شهر بين رجب ورمضان يغفل عنه  
كثير من الناس - 00:17:20

وهذا حال الناس في اليوم تطوف بين العالمين لا تجد لشعبان مهابة ولا تعظيم ابدا. حياة مثل سائر الحياة عند الاولين  
في شعبان توقف العلماء يوقفون مجالسهم والعباد يوقفون خروجهم وينكبون على القرآن والصيام تهئنا لرمضان اسمع - 00:17:36  
اماذا يقول الحبيب صلى عليه الله ؟ قال شعبان شهر بين رجب ورمضان يغفل عنه يا رب نعوذ بك من الغفلة. يغفل عنه كثير من  
الناس ترفع فيه الاعمال الى رب العالمين - 00:17:58

وانني احب ان يرفع عملي وانا صائم. ترفع الاعمال اي اعمال عندنا عرض اسبوعي في كل خميس تعرض اعمال الاسبوع على الله. اما  
شعبان تعرض اعمال السنة تعرض اعمال السنة على الله. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا بين - 00:18:18  
من شعبان والنصف من شعبان وهي ليلة عرض الاعمال على الله خمسة عشر يوم. اغتنموها لعلها ان تكفر لكم ما كان في سائر العام.  
صوموا وقولوا واقراؤا القرآن واذكروا الله والجأوا اليه - 00:18:52

وابتهماليه ما هذه الغفلة التي ملأت دنيانا؟ واخذت قلوبنا كل من اراه من حولي دنيا دنيا. قاتل الله الدنيا تأخذنا  
من ربنا وتسلينا سدا. اين الله - 00:19:12

حياتنا اين العبوديتنا؟ اين طلب النجاة؟ ليس الامر قاصرا على الفروض والواجبات. هذا حال الاولياء ايهما الصالحين هذا حال الصلة  
ومن اراد النجاة تخيل لما تعرض اعمالنا غدا وصهاجنا على الله ولا الله يقلب والله ينظر ذنوبنا. يا رب اغفر لنا. يا رب اعف عنا -  
00:19:32

يا رب نعوذ بك من ان تشغelnال الدنيا. اعوذ بالله منها. يا جماعة يا ناس الدنيا ورب الكعبة ملعونة لعنها الله ورسوله. يا من اخذتك الدنيا  
بحطامها وزينتها. اين انت من الله؟ الدنيا لعنها الله - 00:20:02  
الله ولعن ما فيها وما ينجو الا صنف واحد. من هو؟ قال صلى الله عليه وسلم الدنيا ملعونة ملعون فيها الا ذكر الله. وما والاه وعالما  
ومتعلما. اللهم اجعلنا من الذاكرين - 00:20:22

من الموالين له العالمين المتعلمين. انك ولي ذلك القادر عليه. جعل الله البركة في شعبان جعل الله في رمضان جعل الله البركة في اي  
العشر من ذي الحجة. جعل الله البركة في يوم عرفة. جعل الله البركة في الثالث الاخر من الليل. جعل - 00:20:42  
الله البركة في مسجد البقيع. هذه بركات. جعلها الله في اياته. وجعلها الله في خلقه. فما جعل الله فيه شيء بركة نسبته ما جعل الله فيه  
بركة نسبته. ولكن نسبته على قواعد وشروط - 00:21:02

و قبل ان اتكلم بالتبrik باثار الحبيب صلى الله عليه وسلم واثار من يسمى بالصالحين. لابد من قواعد خمس هي عنوان موضوع  
التبrik. اجملها سريعا حتى نفهم جيدا الباب. اولا اعلم - 00:21:23

ايهما الحبيب ان البركة من الله ليست من سواه فالله يهبهها وموجدها ومن اعتقد ان البركة من غير الله فقد وقع في الشرك فكما ان  
الرزق بيد الله. وان النفع والضر بيد الله. وان النصر بيد الله. وان - 00:21:46

ان العافية بيد الله فكذلك البركة من الله. لو انك رأيت مسلما جاء على هذا المسجد وجاء الى عمود من هذه الاعمدة ووقف عند هذه  
الاسطوانة او تلك ثم جعل يده على الاسطوانة ويقول - 00:22:13

يا اسطوانة المسجد اسئلك ان تشفياني وان ترزقني الشفاء. ماذا تقول عنه ما اسم هذا؟ هذا شرك ثم ترك هذه الاسطوانة وذهب الى  
الثانية فوضع يده قال يا ايتها الاسطوانة الثانية اسكنك ان ترزقني الرزق والعافية. ما اسم هذا؟ شرك. لم؟ لايمان - 00:22:33  
بما ان الرزق والعافية والنصر من عند الله. فكذلك البركات من عند الله. فمن ذهب يطلب البركة من غير الله وقع في الشرك ولد النبي  
صلى الله عليه وسلم في حديث ابن مسعود عند البخاري لما كان مع اصحابه في سفر فقل الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم -

اطلبوها فضلة من الماء فجاءوا بماء قليل ادخل النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة ثم جعل الماء ينبع من اصابعه اسمع التعليم.  
اسمع الى تعظيم التوحيد. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه حتى لا يظن ان - 00:23:21

البركة منه قال حي على الماء الطهور والبركة من الله. عزها لمصدرها ولو اهابها وموجبها. اقسم برب العالمين ما يوجد بشري على وجه الارض. ولا جني لا احد للعالم بيده ان ينسب البركة او يجعلها في شيء من دون الله. اسمعني يا من ابنتليت بهؤلاء - 00:23:41  
الناس اقسم بالله انهم يضحكون عليكم. اضحك عليك مسكين يضحك عليك. قال تعالوا والله حذاء ولينا شيخنا لفلان هاي موجود  
حذائه حدثني وقرأت لأخي اليقون رأيت والله على باب الحرم رجال - 00:24:11

طبعا عليه ابهة الاولياء. ملأ الاولياء لهم ابهة. لهم ايهات ولباس وعماقم وجتب وتبارك الله. قال هو يمشوا من حوله بعض الزيانة  
فكأنه اصاب رجله شيء من الغبار او التراب الذي على البساط الذي على ابواب الحرم. فاحد - 00:24:31  
المريدين اخرج ورق ونزل على رجل هذا الولي الشیخ یمسح ماذا؟ یمسح رجله حتى ما تروح البركة مع الفاین هذا والورق ایش  
فعل؟ بدأ یمسح بها وجهه وسائل بدنها - 00:24:51

كنت في مجلس مع احد المساكين هؤلاء فشرب احدهم كوب شاي واخر يجلس بجانبي من هؤلاء المسمين بالاولياء فاخذ كوب الشاي  
من ورائه يشرب. طبعا هذا الرجل ترك شيئا يسمى عند الفقهاء بالسؤر. شيئا قليلا يسمى - 00:25:09

فاخذ هذا الرجل فشرب من ورائه. ما الذي حملك ان تشرب؟ قال جاء في الحديث سؤر المؤمنين شفاء. يعني بقایا ما يتراك  
والمؤمنون عافية. وهذا حديث لا اصل له. احمدوا الله على نعمة السنة - 00:25:33

احمدوا الله اننا نعيش على اياتي علماء. يقولون لنا هذا صحيح وهذا ضعيف وهذا حق وهذا باطل وهذا سنة هذا بدعة. احمدوا الله.  
فانا في قلبي قلت الله يجعل هذا الرجل الذي شربت وراءه الله يجعله مفلوز. حتى يصيبك سؤر هذا المؤمن وترى ماذا ينفعك. حتى  
ينجيك فلينجيك السؤر هذا - 00:25:51

حتى نرى ان الشفاء والعاافية التي ستصيبك. النبي صلى الله عليه وسلم جعل البركة في زمزم. قال عنها شفاء سقم وطعام طعم اذا  
البركة من الله ثانيا اما الاعيان والافعال والاقوال التي جعل الله فيها بركة - 00:26:11

انما دفق هي سبب للبركة لا واهبة لها هي سبب والاسباب قد لا تؤتي اثرا لفقدان شرط او وجود مانع. فمن اسباب ابي النجا  
والعاافية والرزرق الدعاء. فمن دعا الله وهو يأكل حراما ويلبس حراما. قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:33  
فيستجاب له؟ اما يستجاب له؟ كذلك الاستشفاء. النبي صلى الله عليه وسلم يقول الكمة من الممن ومؤاها شفاء العين. ويقول النبي  
صلى الله عليه وسلم الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام وهو الموت - 00:27:01

يعني ذلك ان اقف واقول يا ايتها الحبة السوداء اشفيوني مع هذا الله. هذه اسباب اسباب فقط لا تتجاوز ان تكون سببا اخذها تحقيقا  
للتوكيل فقط. انما الشافي عافي هو الله - 00:27:21

فالنبي لما رقى كما في حديث انس قال اللهم رب الناس مذهب الناس انت الشافي لا شافي الا انت. كذلك البركة اذا  
ذهبنا الى الحجر الاسود نطلب البركة منه نتمسح به ونقبله ونسجد عليه لا لذات الحجر معاذ الله. فعمر - 00:27:43

يقال كما في البخاري ومسلم اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولو لا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبله كما قبلتك انما  
ادهب للحجر طلبة للبركة التي جعلها الله فاقرب الى الله - 00:28:09

لمس الحجر وتقبيله والسجود عليه. واحنا نعلم لا يوجد حجر على وجه الارض ينفع. تستغرب لما ترى مساكين المسلمين في شرق  
الارض غربا يدخلون الحرم. يتمسحون بالرخام الذي قص في الصين واليابان. ويتركون بالرخام الذي ركب قبل عشر اعوام وخمس  
اعوام - 00:28:29

اي بركة هذه؟ فمتي علموا ان البركة من الله وان الاشياء اسباب للبركة لا موجودة وواهبة علمنا ان ما يقع فيه كثير من الناس هو باطل  
لا الصلاة. اسأل الله ان يعلمنا التوحيد والسنن. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكلم - 00:28:49

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم وابارك على محمد واله وصحبه اجمعين وبعد القاعدة الاولى البركة كلها من الله والثانية ان  
الاشياء والاعيان والاقوال التي جعل الله فيها بركة هي اسباب ليست موجودة ولا واهبة. والثالث - 00:29:10  
ان تعين البركة في محل ما لما اقول انا يوجد بركة في هذا الخشب او هذا الجدار هذا حقن شرعي يحتاج الى دليل شرعي يحتاج  
الى نص فالامور الشرعية الدينية لا تثبت الا بالنقل - 00:29:43

وما الدينوية فمحلها التجربة والمشاهدة والحس وقد يكون النص احيانا فلما اقول انا يوجد بركة في فلان ولا بركة في مكان ولا  
بركة في زمان يجب عليك شرعا ان تطالبني بالدليل - 00:30:04  
صحيح الصريح والا ادلة المكذوبة والروايات الموضوعة تحمل بالقفنة ويُثقل بها الكاهن. والامر الثالث الرابع بما ان البركة لما تثبت  
للاشياء بعينها وذوات واقوال وافعال فان طلب البركة ايضا عبادة. فلا يجوز ان اطلب البركة من شيء الا بالدليل. يعني اسمع معي -  
00:30:22

تأمل اسأل الله ان يفرج همي وهمك. لما تذهب الى الحجر الاسود ترى كثيرا من المساكين ماذا يفعل؟ يرمي مسبحة لرجل عند الحجر  
فيمسح بها الحجر ثم يردها اليه. يأخذ هذه المسبحة الى - 00:30:52

ويعلقها في بيته ويقول للناس الحمد لله هذه مسبحة بركتها في الحجر الاسود فيبدأ المساكين ماذا يفعلون؟ يتمسحون بهذه  
المسبحة. او اخر ماذا يفعل؟ يعطيه ولده. او يعطيه شيء فيه مرض او عاهة - 00:31:10

او يعطيه ماء او يعطيه اي شيء او ثوب او قماش يبدأ يمسح به على الحجر الاسود ويأتي على المسكين فيمسح على مكان مرضه.  
نعم الحجر الاسود فيه بركة. ولكن طلب هذه البركة لا يكون الا بالنصر - 00:31:30

الوارد بذلك والكيفية الشرعية فقط. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم عن الركن والمقام الحجر الاسود ومقام ابراهيم. قال يا  
قوتان من يواقيت الجنة طمس الله نورهما ولو لم يطمس الله نورهما - 00:31:50

اضاعتا ما بين المشرق والمغارب وفي رواية الباهقي يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول الركن والمقام ياقوتان من نواقيت الجنة  
طمس الله نورهما بخطايابني ادم. ولو بقيت لو بقيت ما مسها ذو - 00:32:10

وعاهة ولا سقيم الا وشفى. لكن ما بقيت ما في عافية. وقال النبي صلى الله عليه وسلم عن مسح الركن والمقام عن مسح الركن  
اليماني والحجر الاسود قال يحطان الخطايا. ويبعث يوم القيمة الحجر الاسود له لسان - 00:32:34

شفتان ينطق ويوم القيمة يشهد على من استلمه بالحق. كيف انتفع بالحجر الاسود ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وعمر وابن  
عباس وغيرهم كان يقبل الحجر الاسود ويسبح عليه - 00:32:54

ويمسح عليه. ما استطعت امسح فقط تمد عصا تمسح وتمسح العصا هكذا التبرج الشرعي. لا يوجد تبرك اخر غدا واحد  
يأتيني يقول حج قطعة من الحجر الاسود انفعها بماء اسبوع واشرب تشفيك من كل داء. اقول يا مسكين النبي يقول نزل الحجر  
الاسود ابيض من الثلج - 00:33:16

من الجنة قال فسودته خطايابني ادم ان تشرب حجر كله خطايا من بنى ادم التبرك شرعي عبادة. فانا اتبرك واطلب البركة كما وردت.  
يعني النبي صلى الله عليه وسلم علمنا - 00:33:44

اما من التبرك بالاذكار بعد الصلاة ثلاثة وثلاثين ثلاثة وثلاثين ثلاثة وثلاثين ثلاثة وثلاثين ثلاثة وثلاثين. لا  
يجوز ان انقل هذا الذكر وراء النافلة والسنة. فالنبي صلى الله عليه وسلم ما تبرك بهذا الذكر وراء - 00:34:03

هو تبرك به وراء الفريضة فاتبرك بما ورد من قول و فعل وعيين كما ورد. فهذه عبادة محضها الوقف على النصوص. ومبناه النصوص  
ليست للاجتهاد والعادة. واخيرا وهي القاعدة الخامسة ان الذي ينتفع بما جعل الله فيه بركة من اعيان واقوال وافعال وذوات انما هو  
المؤمن - 00:34:23

الذى استقر قلبه ايمانا وثبت على ان البركة من عند الله ودليل هذا ما اخرجه البخاري ومسلم عن عبد الله ابن عبد الله ابن ابي ابن  
سلول الصحابي الجليل ولد زعيم النفاق. لما مات - 00:34:55

فابوه جاء عبد الله يطلب النبي صلى الله عليه وسلم قميصه. لم؟ حتى يكفن به والده المنافق زعيم النفاق وطلب النبي صلى الله عليه وسلم أن يصلي عليه. فصلى النبي عليه أخذ عمر بثوب - [00:35:12](#)  
النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اوتصلني عليه وقد كان منافقاً فأنزل الله يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم أن استغفر لهم سبعين مرة استغفر أو لا تستغفر لهم سبعين مرة لن يغفر الله لهم. فيقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:34](#)  
لو اني زدت على السبعين فغفر الله له لزدت على السبعين ثم انزل الله نهيه للرسول ينهاه عن الصلاة عليهم ابداً. ان مات منهم ايا كان فلا تصلني عليه ابداً - [00:35:58](#)

فلم ينتفع هذا المنافق بقميص النبي صلى الله عليه وسلم مع انه كفر به. لم لم ينتفع؟ لعدم ايمانه لعدم ايمانه بالبركة التي جعلها الله في رسول الله صلى عليه النار. هذه قواعد خمس تحكم الباب كلها. البركة - [00:36:13](#)  
من الله والافعال والذوات والأشياء والاعيان والاقوال هي سبب للبركة لا موجد ولا واهب وان تعين البركة في شيء مبني على الدليل والنص وان التبرك اي كيف يكون التبرك مبني على الدليل والنص - [00:36:37](#)  
واخيراً لا ينتفع بهذه الأشياء الا من كان مؤمناً ثابتاً بالإيمان ما هو حكم التبرك باثار النبي صلى الله عليه وسلم وكيف يكون التبرك بها وكيف التبرك وهل يوجد تبرك يسمى باثار الصالحين - [00:36:56](#)

هذا ما ساختم به موضوع التوحيد ان شاء الله في الجمعة المقبلة ثم اقف واياكم بعد ذلك مستقبلين رمضان سائل الرب ان يبلغنا واياكم اياه. وان يرزقنا خيره وبركته و - [00:37:17](#)  
هدي وان يبلغنا فيه محبته ورضاه. وان يرزقنا فيه ما نحب ونرضى من خيري الدنيا والآخرة من غير ضراء يا رب انا نسألك باسمك الاعظم. فلا حول لنا ولا طاقة ولا قوة. يا رب بلغنا رمضان - [00:37:34](#)  
واعنا فيه على طاعتك وذكرك وشكرك وحسن عبادتك. واكمنا في شعبان ورمضان خير اكرام. يا رب لا تؤاخذنا بذنبنا ولا تحول بيننا وبين رحماتك. فاعنا يا رب انت مولانا وانت الرحمن الرحيم. اللهم انا نسألك باسمك الاعظم ان تحببنا على التوحيد - [00:37:54](#)

وان تميتنا عليه وان تبعثنا عليه وان تنجينا به انك ولي ذلك والقادر عليه. اللهم استودعنك اهل التوحيد والسنّة في سوريا والعراق واليمن وسائر بلاد المسلمين. اللهم احفظ اهل السنّة اينما كانوا بحفظك. وادفع عنهم يا - [00:38:14](#)  
رب العالمين بجندك. اللهم عليك بكل من كان يمكر بالامة. اللهم اجمع المسلمين يا رب والفقير بينهم في لبيبيا وسائر بلاد المسلمين. يا اه رب استودعنك المسجد الاقصى واجعله مليئاً بالتوحيد والسنّة. اللهم استودعنك امننا وایماننا وسائر بلاد المسلمين - [00:38:34](#)  
يا ملك البلاد حب اليه التوحيد والسنّة واجعل فيه صلاح العباد والبلاد والحمد لله - [00:38:54](#)